

أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية

والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

د. هيفاء عبد بدن

أ.م.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا

معهد أعداد المعلمين

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

The Impact of Information Processing Strategy on Acquisition of Geography and the Intellectual Motivation for the Female Students in the Fifth Preparatory Class / Literary Branch**Assist. Prof. Dr. Najdat Abdul Ra'oof Abdul Ridha****University of Baghdad / College of Education - Ibn Rushd****Dr. Haifa Abd Bidan****Institute of Teachers****Abstract**

The aim of this research is to find out "the impact of information processing strategy on acquisition of geography and the intellectual motivation among the female students in the fifth preparatory class / the literary branch." To achieve this, researchers had chosen empirically two sets of students in several variables consisting of educational material: the first three lessons of the book of natural geography prepared for to fifth preparatory class / the literary branch. The tool of the research was to test the collection prepared by the researchers which consists of (50) items experiential reality (42) items of multiple-choice and (8) items of essay were verified. The measure of motivation cognitive component of (44) items have also been verified. The experiment covered a chapter with full academic processes. The data and the results showed a statistically significant superiority of the experimental group to the control group in acquisition and motivation.

الملخص

يرمي هذا البحث إلى معرفة "أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي".

ولتحقيق ذلك أختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث وكافاً طالبات مجموعتي البحث في عدة متغيرات وتمثلت المادة التعليمية الخاضعة للتجريب بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر للصف الخامس الأدبي، أما أدوات البحث فقد تمثلت باختبار التحصيل الذي أعده الباحثان مكوناً من (50) فقرة اختبارية بواقع (42) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(8) فقرات من نوع الاختبارات المقالية وتم التحقق من صدقه الظاهري والمحتوى، ومقياس الدافع المعرفي المكون من (44) فقرة اختبارية وأيضاً تم التحقق من صدقه الظاهري والصدق البناء، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وبمعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والدافع المعرفي.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعتمد بعض المدارس طرائق وأساليب تقليدية في تدريس مادة الجغرافية والمواد الأخرى والتي تتصف بالتركيز على الحفظ والتلقين، وإن هذه الطرائق قد تؤدي إلى تكليف المتعلمين بحفظ قدر كبير من المادة وتذكرها واسترجاعها دون تعليمهم أو توجيههم إلى الطرائق العلمية في تخزين واسترجاع المعلومات ومعالجتها. لذا يرى عدد من الباحثين أن ضعف قدرة المتعلمين على تذكر معلوماتهم السابقة قد يعود إلى عوامل عدة منها فشلهم في ترميز المعلومات أو عدم دقتهم في تخزينها خلال المعالجات المعرفية إضافة إلى انخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبدونه من خلال هذه المعالجات (العنوم، 2004، ص137)، في حين يرى كل من (Cook & Mayer 1983) أن سبب ضعف المتعلمين في المواد الدراسية بشكل عام يعود إلى أساليب المعالجة لديهم بكونها تمتاز بالسطحية وعدم التعمق إذ يتطلب من المتعلم البحث عن المعلومات المهمة لكي يتذكرها بدلاً من محاولة ربط المعلومات الواردة بين الأسطر مع الظاهرة المدروسة .

(Cook & Mayer, 1983, p:50)

وبالاتجاه نفسه يرى (خزام 1994) أن من أهم أسباب قصور التعليم المدرسي يتمثل بتدني قدرة المتعلمون على معالجة المعلومات مما يجعلهم لا يستثمرون عقولهم عند القراءة والاستماع والمناقشة وأن ضعف قدرتهم على الإنجاز لا يعود بالضرورة إلى انخفاض درجة الذكاء لديهم أو نقص في الجهد المبذول وعدم الميل للدراسة وإنما يعود إلى انخفاض المستوى المهاري لديهم في تنظيم المعلومات المدرسية ومعالجتها وعدم معرفتهم بطرق تجهيز ومعالجة المعلومات بشكل جيد (خزام، 1994، ص39).

وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في مجال التدريس معاناة الكثير من المتعلمين من نسيان المواد والمعلومات التي درسوها سابقاً وحفظوها وضمنوا حسن استرجاعها عند تعرضهم لموقف أو مشكلة معينة تتطلب حلاً، فهم يعجزون عن استرجاع المعلومات ذات العلاقة بالموقف أو المشكلة، فالنسيان عندما يحدث على هذا النحو فإنه يضعف من قيمة الهدف الأساسي الذي تسعى التربية لتحقيقه وهو تمكين المتعلمين من تمثيل المعلومات ودمجها في بنائهم المعرفي كما وأن الكثير من المدرسين يستخدمون أساليب قد تكون مجحفة في عملية التعليم والتعلم فهم يقومون بعملية حشو لأدمغة المتعلمون بالمعلومات دون تبصرهم بالكيفية التي تتم بواسطتها عملية اكتسابها كما إنهم يلزمون طلبتهم بأنماط محددة من الأداء الذي يشجع على الحفظ الآلي أكثر من تشجيعهم على التفكير . (عدس، 2000، ص35)

وبذلك يعتقد الباحثان بأن المدرسين يسوغون سلوكهم هذا بحجة عدم وجود الوقت الكافي للخروج عن هدف توصيل المعرفة الدقيقة للمتعلمين (المحتوى التعليمي) والانتقال بهم إلى هدف تعليم استراتيجيات معالجة المعلومات إذ يعد الكثير منهم إن تحقيق هذا الهدف صعباً ويحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد الذي لا يتوافر لديهم في حين يرى البعض الآخر منهم أن صعوبة تحقيق هذا الهدف قد يرجع إلى ضخامة المناهج الدراسية وامتلائها بالتفاصيل والمعلومات مما يجبر المدرس على استخدام طريقة استظهار المعلومات لتوصيل هذا الكم الهائل من المعرفة، وعليه أرتأ الباحثان تجريب استراتيجيات معالجة المعلومات من خلال تدريس مادة الجغرافية المقررة لطالبات الصف الخامس الأدبي لاعتقادهما بأن هذا الأجراء قد يساعدهن على تعلم مادة الجغرافية بعمق وتغيير أسلوبهن في التعامل مع المعلومات المقدمة إليهن وكيفية ترميزها وتخزينها في بنيتهن المعرفية والكيفية التي يتم بها استدعاء المعلومات عند الحاجة لحل مشكلة معينة وعليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تحدد بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية معالجة المعلومات أثر في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس

الأدبي؟

أهمية البحث والحاجة إليه

إن النظرة الحديثة للتربية تتمثل في أنها عملية تهدف إلى توفير البيئة الملائمة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسدياً وعقلياً ونفسياً على وفق الإطار الايديولوجي للمجتمع فنجد أن للتربية دوراً رئيساً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال الذي يمكن ترقيتها فهي عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (الحيلة، 2007، 19).

وإن التطور في التربية يتطلب متطلبات جديدة تستهدف تمكين الطالب من استيعاب الثقافة ومستلزماتها حتى يتمكن أن تتواصل مع ما يجري من حولها عن طريق اهتمامها الكبير بالاستراتيجيات وطرائق التدريس واتخاذها ركناً من أركان بناء العملية التعليمية بوصفها وسيلة فعالة في إنجاح العملية التربوية لما لها من أثر في تفكير الطالب. (الخفاجي، 2011، 45).

فالتربية الحديثة أعطت أهمية كبيرة للطرائق والاستراتيجيات التدريسية ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها وفي تحقيق نوع التعلم ودرجة السهولة والصعوبة التي يتم فيها ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم، لذا أصبحت استراتيجيات وطرائق التدريس جزء من المنهج المدرسي وليس مجرد نشاط يجري بجواره. (رزوقي وآخرون، 2005، 9).

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس لأن طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج إلى ما ينبغي إليه المدرس من تحقيقه من عادات وميول واتجاهات (الموسوي، 1997، 233).

ولما كانت طرائق التدريس والأساليب المتبعة فيها عنصراً مهماً من العناصر الأساسية المكونة للمنهج فهي ترتبط ارتباطاً قوياً بالأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والتقييم وتؤدي دوراً في تحقيق الأهداف إذ يتحدد من خلالها دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية، والطريقة التدريسية وأساليبها ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية فهي تتغير بتغير الأهداف والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته. (الموسوي، 1994، ص24-25)

ولهذا فإن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق حتى تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (توفيق والحيلة، 2002، ص57)

ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة فعلى المدرس تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقول الطلبة حيث ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والبحث (الصرايرة وآخرون، 2009، ص7).

ومن العلوم التي يجب الاهتمام بطرائق تدريسها مادة الجغرافية إذ لم يعد مجرد نقل المعرفة فيها إلى الطلبة بل هو عملية تعنى بنموه (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) ويتكامل شخصيته من مختلف جوانبها وتعليمهم كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والكتب والمناهج الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها وإدراكها أو توظيفها في حياتهم اليومية. (زيتون، 1996، ص133)

تعد الجغرافية من المواد التي تسهم في بناء الأبعاد العقلية والاجتماعية والنفس حركية للطلبة إلا أن طرائق وأساليب تدريسها ما زالت أسيرة المفهوم الضيق الذي يعتمد على حشو ذاكرة المتعلم بالحقائق والمعلومات التي تعتمد على الحفظ والاستظهار. (العمر، 2001، ص3)

الجغرافية علم يقوم على ملاحظة ظواهر سطح الأرض وتحليل العوامل التي توضح اختلاف أنواعها أو درجة كثافتها من مكان لآخر . (المياح، 1970، ص40)

أصبحت الجغرافية في عصرنا المتطور علماً مهماً وذلك لأنها تسهم في إبراز النواحي الاقتصادية وطرائق استثمارها ومعطيات البيئة وجهود الإنسان في تصنيفها وتدرس الظواهر الطبيعية وتفاعل الإنسان معها. (الغزالي، 2004، ص5) إن الأحداث المتسارعة في ميدان تكنولوجيا المعلومات التي ألقت بظلالها على العملية التعليمية- التعلمية، ألزمت على كل مدرس بتبني نظرية في تدريسه لطلابه إذ أصبح مهندساً للدروس الصفية من خلال تبنيه نظرية تستند إلى أسس بحثية. (نوفل، 2007، ص181)

وتأتي في هذا السياق نظرية معالجة المعلومات التي تعد من أحدث النظريات المعرفية الحديثة حيث أحدثت ثورة في مجال الذاكرة وعمليات تعلم المتعلم فضلاً عن دراسة اللغة والتفكير وهي تختلف عن النظريات المعرفية القديمة من حيث عدم الاقتصار على وصف العمليات المعرفية بل حاولت تفسير آلية حدوث العمليات ودورها في معالجة المعلومات وإنتاج السلوك، وظهر هذا الاتجاه في أواخر الخمسينات من القرن الماضي مستفيداً من التطورات التي حصلت في مجال علم الاتصالات والحاسوب حيث استخدم العلماء تفسير ما يحدث داخل نظام معالجة المعلومات لدى المتعلم على نحو مناظر لما يحدث في أجهزة الاتصال والحاسوب من عمليات تحويل الطاقة المستقبلية على شكل موجات صوتية إلى شكل آخر من الطاقة إذ اعتمدت على مبدأ النظام المكون من ثلاث أجزاء رئيسية هي: مدخلات عمليات مخرجات (أبو حطب وصادق، 1980، ص21)

وتتحدى هذه النظرية الفكرة السلوكية التي ترى بأن جميع أشكال التعلم تتضمن تشكيل ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ونظرية معالجة المعلومات أقل اهتماماً بالشروط أو الظروف الخارجية حيث تركز بدلاً من ذلك على العمليات العقلية الداخلية التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات وتتنظر إلى المتعلم كونه باحثاً نشطاً عن المعلومات ومعالجتها في الوقت نفسه. (أبو جادو، 2009، ص217).

لذا أصبحت استراتيجيات معالجة المعلومات وتطويرها ضرورة تربوية ويجب أن تتفق استراتيجيات تعلم المتعلم مع استراتيجيات التدريس التي يقدم من خلالها مدرسو المواد التعليمية خبرات ومعارف المنهاج الدراسي (الخرجي، 2011، ص5) وتتم هذه الاستراتيجيات بثلاث مراحل هي:

- 1- مرحلة الترميز (المسجل الحسي) وفيها تجري المعالجة المتسلسلة.
- 2- مرحلة الاحتفاظ (الخن).
- 3- مرحلة الاستعادة (التذكر والاسترجاع) وتشمل مرحلة البحث عن المعلومات ومراجعتها وتنظيمها. (الهاشمي، 2008، ص207).

وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه الاستراتيجيات :

1- إستراتيجية التنظيم:

تهدف إلى تعليم المتعلمين كيفية تنظيم أفكارهم ومعلوماتهم على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها لتخزين في الذاكرة على شكل أنماط عامة ووحدات مجردة من خلال إدراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك تستهدف مساعدة المتعلمين في زيادة معنى واستيعاب الموضوعات الدراسية الجديدة.

2- إستراتيجية التصنيف:

تستهدف تعليم المتعلمين تصنيف المعلومات والحقائق والأشياء والأدوات في مواقف معينة وتساعد هذه الإستراتيجية في توثيق المعلومات وتنظيمها وسهولة استرجاعها (أبو رياش، 2009، ص264).

3- إستراتيجية المذاكرة:

تستهدف تعليم المتعلمين المذاكرة المناسبة لكل مادة تعليمية وتتمثل طريقة المذاكرة الفعالة بخمس خطوات هي:

- أ- التصفح والاستكشاف ب- التساؤل ج- القراءة بصمت
د- التسميع هـ- المراجعة.

4- إستراتيجية التطبيق:

تستهدف تعليم المتعلمين كيفية تطبيق المعلومات وتتألف من توظيف المعلومات المتعلمة في مواقف تعليمية جديدة وتوليف المعلومات المأخوذة من نصوص مختلفة وتكوين مخططات وأشكال توضيحية وكيفية تعليمهم للوصول إلى الاستنتاج.

5- إستراتيجية تقييم المعلومات ونقدها:

تحقق عن طريق تقييم كيفية حدوث التعلم عند المتعلمين وملاحظة درجة تقدمهم نحو تحقيق الأهداف واستخدام إستراتيجيات بديلة لتحقيق الأهداف التي لم تحقق وتدريب المتعلمين على آليات التعامل مع الأخطاء وكتابة ملخص للمادة. (الغريزي، 2003، ص241)

6- إستراتيجية الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية وتذكرها.

يرى (Bafuo 1981) إن هناك عوامل تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات من خلال الذاكرة اللفظية أو السمعية أو الالتيين معاً وهي إجابات المتعلمين على أسئلة المدرس وصياغة أسئلة أنفسهم ويجيبوا عنها.

7- إستراتيجية التذكر والاستعداد للامتحان.

تستهدف إلى كيفية الاستعداد للأسئلة وتذكرها.

8- إستراتيجية إدارة الوقت:

إن تعليم المتعلم على إستراتيجية تنظيم الوقت وفق جدول زمني يوفر له قدراً من المرونة لمواجهة مقتضيات الأمور وتمكنه بعد ذلك أن يضع حداً لتردده على أن يراعي عند تخطيط الوقت أسباب تخصيص الساعات المحددة لهذه المواد دون غيرها. (الحسين، 2001، ص75).

أما الاستراتيجية التي استخدمها الباحثان في هذا البحث هي إستراتيجية التصنيف.

أما الدوافع فأنها تعد من أهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم وكلما كان موضوع الدرس مشبعاً لهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية لذا ينبغي أن يوجه نشاط المتعلمين بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم ويتفق مع ميولهم ورغباتهم (كراجة، 1997، ص221).

وللدافعية أهمية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها حيث استثارة دافعية المتعلمين وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية انفعالية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وهي من الأهداف التربوية العامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما لها أهمية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فاعل من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم على التحصيل والإنجاز. (Cayne & Berliner, 1979, p:23)

وأن الدافع ينشأ نتيجة وجود حاجة معينة لدى المتعلم فإن وجود الحالة الدافعية لدى المتعلم يعني أنه يسعى نحو إشباع بعض الحاجات المعنوية التي تنشأ عنها هذه الحالة مثل الحاجة إلى الطعام أو الشراب أو النوم أو كما يحدث في مجال الحاجات الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة إلى تقدير الآخرين أو إلى تقدير الذات. (الشرقاوي، 1991، ص255)

وأن الدافع المعرفي يقع ضمن حاجات المتعلم والمعرفة وتظهر في رغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع ويتضمن هذا التعريف الأبعاد الآتية:

الرغبة في المعرفة- حب الاستطلاع والرغبة في البحث والتدقيق من أجل الوصول إلى الحقائق، وهذه الحاجات قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر وقد تأخذ هذه الحاجات صورة أعمق من بعض مظاهر

السلوك لدى بعض الأفراد وتبدو الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقة بين الأشياء.(الشرقاوي، 1991، ص239)

وأن مفتاح السيطرة والضبط لسلوك المتعلم وتوجيهه يكمن في فهم دافعيته لذلك فإن كثير من عمل المدرسين يتركز في مشكلة الدافعية ويكاد يكون إخفاق المدرسين راجعاً إلى ضعف قدرتهم على فهم الدور الذي تؤديه الدافعية في عملية التعلم كونها تمثل الطاقة التي تسهم في توجيه سلوك المتعلمين ونشاطاتهم نحو تحقيق هدف محدود الدور وكيفية الاستفادة منه يؤدي إلى اهتمام المتعلمين بالدرس وإقبالهم عليه ورغبتهم فيه (أبو علام، 1986، ص40).

هذا وقد أصبح تدني مستوى الدافع المعرفي ظاهرة تربوية يعنى بها المعلمون والمربون في مختلف علاقاتهم مع المدرسة أو المؤسسة التربوية ويمكن تحديد أسباب هذه الظاهرة إلى:

1- **الاستعداد للتعلم:** ويقصد بالاستعداد الحالة التي يكون فيها المتعلم قادراً على تلبية متطلبات موقف التعلم والخبرة التي تعرض له.

2- **الممارسات الصفية:** وتتضمن:

أ - **سلوك المتعلمين:** يعد هذا السلوك نتاج خصائصهم الشخصية والبيئة الاجتماعية وطالما أن المتعلم يشكل أحد وحدات هذه البيئة فلا بد من ملاحظتها عند فهم دافعيته المعرفية.

ب- **ممارسات المعلمين:** تتمثل بـ:

- عدم حرص المعلم على التأكد من اتقان المتعلمين للمتطلبات الأساسية للتعلم الجديد قبل الشروع فيه.
- عدم سعي المعلم إلى معرفة مستويات المتعلمين الصفية حتى يحسن تفاعله معهم ويستطيع مراعاة ذلك في تعلمهم.
- إغفال المعلم تحديد الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها عند المتعلمين كما يغفل إخبارهم بهذه الأهداف في بداية التعلم الصفية.

- تهاون المعلم في تقدير التعزيزات الإيجابية للطلبة لإعلام المتعلم. (قطامي ونايفة، 2000، ص240)
- ومما يجدر بنا أن نذكره أهمية المرحلة الإعدادية، لأن الطلبة في هذه المرحلة يكونوا مؤهلون لتحقيق أهداف التربية المستمدة من أهداف المجتمع وتزداد قدرتهم على التعلم والاستيعاب بما يجعلهم يشغلوا أنفسهم بمشكلات مجتمعهم، وفي ظل الرعاية الواعية يمكن أن يصلوا إلى أعلى مستوى من ناحية بنيتهم وقواهم الجسمية والعقلية وبالقيادة المدركة والملاحظة والإرشاد المقصود يواصلوا نموهم خلقياً واجتماعياً بشكل يحقق صفات المواطنة الصالحة، وفي هذه المرحلة يعد الطالب لأمرين: أما لمواصلة الحياة الجامعية أو ينطلق منها إلى ميدان الحياة العملية، وكلا الأمرين يتطلب الجهد والبحث، زيادة على أن هذه المرحلة هي مرحلة مرنة من مراحل النمو وفيها تكون الفرصة سانحة لتعديل سلوك الطالب من تأثيرات المراحل السابقة.

مما تقدم يمكن أن تبرز أهمية البحث الحالي من خلال كونه:

- تناول مستوى التحصيل في مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من خلال تدريسهن هذه المادة باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات، وهذا البحث من حيث أهدافه وموضوعه (بحسب علم الباحثان) من البحوث القليلة التي اعتمدت هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس على الصعيد التربوي المحلي..
- دراسة شريحة طالبات المرحلة الإعدادية التي تعد من المراحل الأساسية والمهمة في مراحل النمو التعليمية حيث تظهر فيها سمات واتجاهات ميول الطالبات في حياتهن الدراسية والقيم كما أنها مرحلة الإعداد والنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس فضلاً عن أنها المرحلة التي تتبلور فيها الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة النسيية.

هدف البحث:

يرمي هذا البحث الى التعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.
- 2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس الدافع المعرفي.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- 1- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية للبنات في مدينة بغداد للعام الدراسي (2012-2013م).
- 2- موضوعات من كتاب (الجغرافية الطبيعية- تأليف: أ. د. أياد عاشور الطائي وآخرون، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة، ط1، 2009).

تحديد المصطلحات:

* الإستراتيجية : عرفها كل من:-

- (Webster 1971) بأنها "فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة" (Webster, 1971, p:249)
 - (أبو جادو 2005) "عمليات عقلية أو إجراء منظم في أنشطة معالجة المعلومات التي تخدم غرضاً يرتبط بهدف ما" (أبو جادو، 2005، ص109).
 - **التعريف النظري:-** خطوات وإجراءات وأنشطة ووسائل يعتمد عليها المدرس في الموقف الصفّي ليزود طلبته بالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.
 - **التعريف الإجرائي:-** الإجراءات التي تعتمد عليها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية في عينة البحث، موظفة الأنشطة والوسائل المتنوعة لتحقيق موقف تعليمي إيجابي يساعد في تحقيق الأهداف.
- * معالجة المعلومات: عرفها كل من:-

- (Sehmeek 1983) "عمليات معالجة المعلومات داخل الدماغ، وأن طرائق المعالجة تتضمن العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات وهي تمتد من السطحية والى العمق". (Sehmeek, 1983, p:21)
- (حسين 2005) "عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري عليها تعديل على شكلها ومضمونها ثم تخزينها واستدعائها في وقت الاحتياج إليها" (حسين، 2005، ص146).
- **التعريف النظري:-** العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم من أجل تنظيم معارفه وفهمه لكي يكون نشطاً حيويّاً وفاعلاً.
- **التعريف الإجرائي:** خطة عمل تدريسية منظمة لتعليم طالبات الصف الخامس الأدبي معالجة المعلومات من خلال دروس مادة الجغرافية والخاصة بالمجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومحاولة احتفاظهن بها لأطول مدة ممكنة من أجل استرجاعها عند الحاجة إليها.

*** التحصيل : عرفه كل من:**

- (القاعدود 1992): "تأتج ما يتعلمه المتعلمين بعد التعلم ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم في اختبارات التحصيل" (القاعدود، 1992، ص100).
- (الصالح 2004) "المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار المعد من قبل المدرس". (الصالح، 2004، ص26)
- **التعريف النظري:** لقد تبنى الباحثان تعريف (القاعدود، 1992، ص100).
- **التعريف الإجرائي:** هو محصلة ما تتعلمه الطالبة بعد مرور مدة التجربة المحددة ونقاس بالدرجة التي تحصل عليها في اختبار تحصيل مادة الجغرافية الذي يطبق بعد انتهاء مدة التجربة.

*** الجغرافية : عرفها كل من:**

- (الرشيدة 2006): "دراسة سطح الأرض باعتباره سكناً للإنسان وعلاقات التأثير والتأثر بينهما أي دراسة العلاقات المتبادلة بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية". (الرشيدة، 2006، ص24)
- (أبو دية 2011): "دراسة الأرض والبيئات والعلاقات بينهما جميعاً وتعلم الناس فهم وتنوq التركيبة الفسفائية للعالم الذي يعيشون فيه"
- (أبو دية، 2011، ص49).
- **التعريف النظري:** لقد تبنى الباحثان تعريف (الرشيدة، 2006، ص24).

*** الدافع المعرفي: عرفه كل من:**

- (Cacioppo & Petty 1982) : "تلك الحاجة إلى فهم البيئة المحيطة والتكوين المعقول لها" (Cacioppo & Petty, 1982, p:116)
- (الكبيسي والداهري 2001): "تتمثل برغبة المتعلم في معرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة"
- (الكبيسي والداهري، 2001، ص64).
- **التعريف النظري:** الحاجة إلى الاكتشاف وقبول التحديات والارتياح والرغبة في القراءة والسعي للمعرفة وحب الاستطلاع وطرح الأسئلة.
- **التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات عينة البحث من خلال استجابتهن عن فقرات مقياس الدافع المعرفي الذي أعده الباحثان ويطبق بعد الانتهاء من تجربة البحث..

الفصل الثاني**الدراسات السابقة**

وفقاً للدراسات التي اطلع عليها الباحثان تم عرضها في محورين:

- 1- دراسات تناولت استراتيجية معالجة المعلومات.
- 2- دراسات تناولت الدافع المعرفي.

أولاً : دراسات تناولت استراتيجية معالجة المعلومات**1- دراسة (الغريبي 2003).**

أجريت في العراق، وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال أثر التدريب لدى طلبة كلية المعلمين.

تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة من كلية المعلمين بواقع (35) طالباً وطالبة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً أما الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسة تمثلت بـ(الاختبار التائي ومربع كاي ومعادلة بيرسون)، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل وانتقال أثر التدريب وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المتعلمين في التحصيل وانتقال أثر التدريب. (الغزيري، 2003، هـ- و) .

2- دراسة (Brocke 2007)

أجريت في لندن، هدفت إلى تحليل محتوى عمليات معالجة المعلومات التي تظهر في التراكيب المعرفية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية.

تكونت العينة من (48) طالباً وطالبة، استغرقت التجربة سنة دراسية كاملة، ومن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسة هي (تطبيق معادلة Norwar لمعرفة عمليات المعالجة ونوعها ومعادلة "Cormp" لمعرفة التراكيب داخل المحتوى، ومربع كاي، وتحليل التباين)، وأظهرت النتائج بأن المتعلمين الذين كان إنجازهم عالياً كان لديهم ميل لتذكر المعلومات بصورة أكثر وكان لديهم ميل للتعبير عن أفكارهم في استراتيجيات معالجة المعلومات أكثر مما يقوم بذلك المتعلمين ذو الإنجاز المنخفض. (Brocke, 2007, C-D).

3- دراسة (التميمي 2011).

أجريت في العراق، وهدفت إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة للصف الأول المتوسط في مادة الكيمياء.

تكونت العينة من (68) طالباً، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وعولجت البيانات باستخدام وسائل إحصائية منها (الاختبار التائي، مربع كاي، معادلة بيرسون)، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في متغير التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة. (التميمي، 2011، أ- ب)

ثانياً : دراسات تناولت الدافع المعرفي.

1-دراسة (الخليفي 2000)

أجريت في قطر، وهدفت معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي. تكونت العينة من (302) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية في جامعة قطر، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة (معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار)، وأظهرت النتائج وجود علاقة دال إحصائياً وموجبة بين التحصيل ومهارات انتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة التخصصات المذكورة وعدم وجود علاقة دال وموجبة بين الدافع والتحصيل فيما يخص التخصصات العلمية والأدبية. (الخليفي، 2000، 12- 44)

2-دراسة (الشرعة 2001)

أجريت في الاردن، وهدفت إلى التحقق من أثر اعتماد الأسئلة كإستراتيجية لتدريس مبحث التاريخ في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم وتنمية مفهوم الذات.

تكونت العينة من (65) طالباً من طلاب الصف العاشر (الرابع ثانوي)، تمثلت الوسائل الإحصائية بـ(الاختبار التائي، معاملات الارتباط الثنائية البينية)، وأظهرت النتائج وجود فرق في التحصيل ومقياس الدافعية ومفهوم الذات لصالح التجريبية. (الشرعة، 2001، ل- و)

3-دراسة (عبد الله 2004) .

أجريت في العراق، وهدفت إلى التعرف إلى الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت العينة من (400) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (معادلة بيرسون، طريقة التجزئة النصفية وإعادة الاختبار)، وأظهرت النتائج:

1. مستوى الدافع المعرفي عند الأول المتوسط عال.
2. مستوى القدرات المعرفية لدى عينة الدراسة منخفض.
3. لا يوجد فرق بين معاملي الارتباط بين الدافع المعرفي والقدرات المعرفية لدى كل من الإناث والذكور. (عبد الله، 2004، أ- ب).

4- دراسة (فرج الله 2012)

أجريت في العراق، وهدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية باير في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

تكونت العينة من (60) طالباً، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، استخدم الباحث الوسائل (الاختبار التائي، معادلة بيرسون)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في متغير التحصيل والتفكير الناقد والدافع المعرفي. (فرج الله، 2012، د- و)

الموازنة بين الدراسات السابقة

- 1- تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها.
- 2- جميع الدراسات اعتمدت المنهج التجريبي.
- 3- أجريت الدراسات في مراحل دراسية متنوعة حيث أجريت دراسة (التميمي 2011) في المرحلة المتوسطة ودراسة (Brocke) في المرحلة الثانوية و(الغريزي 2003) على المرحلة الجامعية هذا فيما يخص متغير استراتيجيات معالجة المعلومات، أما متغير الدافع المعرفي فقد أجريت دراسة كل من (عبد الله 2004) و(فرج الله 2012) في المرحلة المتوسطة أما دراسة (الشرعة 2000) فكانت على المرحلة الثانوية ودراسة (الخليفي 2000) على المرحلة الجامعية.
- 4- تراوحت العينة في الدراسات السابقة ما بين (48) طالب وطالبة في دراسة (Brocke 2007) و(400) طالب وطالبة في دراسة (عبد الله 2004).
- 5- جنس العينة: أجريت أغلب الدراسات على الذكور والإناث كدراسة (الغريزي 2003) و(Brocke 2007) و(الخليفي 2000) و(عبد الله 2004) في حين دراسات أجريت على الذكور كدراسة (التميمي 2011) و(الشرعة 2001) و(فرج الله 2012).
- 6- الوسائل الإحصائية: تباينت الدراسات السابقة في وسائلها الإحصائية.

الإفادة من الدراسات السابقة:

- 1- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.
- 2- كانت مؤشراً للباحثان في اختيارهما المتغيرات المستقلة.
- 3- تؤثر نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية البحث الحالي وأنه لم يأت من فراغ وإنما استند إلى قاعدة واسعة من البحوث في الميدان النفسي والتربوي المهتمة بمتغيرات الدراسة.
- 4- وجهت نظرة الباحثان إلى طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لأجل الاستفادة منها في إجراءات البحث الحالي..
- 5- إفادة الباحثان من الجانب النظري للدراسات السابقة وأن تبويب الباحثين لبحوثهم مهد الطريق أمام الباحثان في وضع تصورات نظرية واضحة المعالم لمتغيرات بحثهما.

الفصل الثالث**منهج البحث وإجراءاته**

في هذا الفصل سيتناول الباحثان عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته وكما يلي:

أولاً : منهج البحث:

لقد اختار الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثهما، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج والمقصود من مصطلح (تجريبي) تغير شيء وملاحظة أثر التغير في شيء آخر (أبو حويج، 2002، ص59).

ثانياً : إجراءات البحث:

هي إجراءات الدراسة للوصول إلى أهدافها والتثبت من فرضياتها وتمثلت بـ:

1. اختيار التصميم التجريبي:

هو الهيكل أو البناء العام للتجربة من أجل فحص فرضيات البحث. (مايزر، 1990، ص194)
لقد اختار الباحثان تصميم المجموعتان المتكافئتان ذوات الضبط الجزئي وهذا يعتمد مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس موضوعات الفصول الثلاث الأولى من الكتاب المقرر باستراتيجيات معالجة المعلومات، ومجموعة ضابطة تدرس الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية، وتتعرض المجموعتان لاختبار قبلي في الدافع المعرفي وفي نهاية التجربة إلى اختبار التحصيل في مادة الجغرافية، واختباراً يقيس الدافع المعرفي والشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	القبلي	استراتيجية معالجة المعلومات	1. اختبار التحصيل	البعدي
الضابطة	-	-	2. الدافع المعرفي	

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع هذا البحث بطلبات المدارس الإعدادية والثانوية النهائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي (2012- 2013) بعد أن اختيرت قصدياً من بين المديریات العامة/ محافظة بغداد وبالسحب العشوائي وقع الاختيار على قضاء الأعظمية وبالاختيار العشوائي أيضاً أصبحت إعدادية الانتصار للبنات ميداناً للبحث.

3- عينة البحث:

بعد أن زارت الباحثة المدرسة المعنية وجدتها تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي، وبالاعتماد على السحب العشوائي لتحديد مجموعتا البحث، أصبحت شعبة (أ) مجموعة تجريبية تدرس باستراتيجيات معالجة المعلومات وشعبة (ب) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد طالبات الصف الخامس الأدبي في المدرسة المذكورة (65) طالبة موزعات في شعبتين، (أ) بواقع (31) طالبة و(ب) بواقع (34) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً من المجموعتين، أصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (31) طالبة في حين أصبح عدد طالبات المجموعة الضابطة (33) والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

أفراد عينة البحث النهائية

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبات	عدد أفراد العينة
التجريبية	أ	31	-	31
الضابطة	ب	34	1	33
المجموع		65	1	64

4- تكافؤ مجموعتي البحث:

لقد كافأ الباحثان إحصائياً بين مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات لكونها قد تؤثر في سلامة تجربة البحث ودقة نتائجه وهذه المتغيرات هي : (العمر الزمني واختبار مستوى الذكاء ومقياس الدافع المعرفي القبلي ودرجات مادة الجغرافية للسنة السابقة والتحصيل الدراسي للوالدين).

أ - العمر الزمني محسوباً بالشهور:

لقد حسبت أعمار الطالبات بالشهور لغاية (2012/10/7) وعند إجراء الموازنات بين متوسط مجموعتي البحث، وجد أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية بلغ (202.5) في حين بلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (199.5) وباستعمال الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير ظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.947) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.02) بدرجة حرية (62) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير، (الجدول 2).

ب- اختبار مستوى الذكاء.1

اعتمد الباحثان اختبار رافن (Raven) المقنن من قبل الدباغ وآخرون لملاءمته للبيئة العراقية ولإتصافه بدرجة من الصدق والثبات . (الدباغ وآخرون، 1983، ص60)

وحسبت درجات اختبار ذكاء طالبات المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسطها (37.43) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (37.70) وباستعمال الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.217) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.001) بدرجة حرية (62)، (الجدول 2).

ج- اختبار مقياس الدافع المعرفي القبلي⁽²⁾.

حسبت متوسطات درجات اختبار مقياس الدافع المعرفي القبلي بعد أن تعرضت مجموعتا البحث للاختبار قبل بدء تجربة البحث وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (132.20) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (130.91) وباستعمال الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.115) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.001) عند درجة حرية (62)، (الجدول 2).

د- درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة (الرابع الأدبي)

حسبت متوسطات درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة بعد أن تم الحصول عليها من سجلات الدرجات الخاصة بالمدرسة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (66.66) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (65.81) وباستعمال الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.379) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند درجة حرية (62) . (الجدول 2)

¹ طبق الاختبار قبل بدء التجربة في يوم الثلاثاء 2012/10/2.

² طبق مقياس الدافع المعرفي لغرض التكافؤ قبل بدء التجربة في يوم الاربعاء 2012/10/3.

الجدول (2)

المتغيرات التي كوفئت بها مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبية n=32		الضابطة n=32		قيمة t	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	202.5	14.54	199.5	10.45	0.947	2.001
اختبار الذكاء	37.43	3.66	37.70	5.63	0.217	2.001
درجات اختبار الدافع المعرفي القلبي	132.20	38.52	130.91	41.51	0.115	2.001
درجات الجغرافية للسنة السابقة	66.66	9.369	65.181	85.48	0.379	2.001

هـ- التحصيل الدراسي للوالدين:

تم الحصول على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير من بطاقات الطالبات المدرسية واعتمدت الباحثة مربع كاي للتحقق من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث وكما يلي:

1- التحصيل الدراسي للأب:

يتضح من الجدول (3) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير حيث أظهرت النتائج باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا²) المحسوبة (0.932) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية (7.8150) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3)¹.

الجدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا² المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	إعدادي	دبلوم	بكلوريوس	درجة الحرية	كا ²		مستوى دلالة (0.05)
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	4	3	6	5	9	4	3	0.932	7.815	غير دالة إحصائياً
الضابطة	33	4	6	5	5	4	9				
المجموع	64	8	9	11	10	13	13				

2- التحصيل الدراسي للأم:

يتضح من الجدول (4) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير حيث أظهرت النتائج باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا²) المحسوبة بلغت (1.07) وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7.815) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3) * * ².

(¹) دمجت الخلايا (يقرأ+ابتدائي) و(دبلوم+بكلوريوس) لكون تكرار المتوقع أقل من (5) فأصبحت عدد الخلايا (4) ودرجة الحرية (3).

(*) دمجت الخلايا (يقرأ+ ابتدائي) و(دبلوم+ بكلوريوس) لكون تكرار المتوقع أقل من (5) فأصبحت عدد الخلايا (4) ودرجة الحرية (3).

الجدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا² المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	إعدادي	دبلوم	بكلوريوس	درجة الحرية	كا ²		مستوى دلالة (0.05)
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	1	7	7	6	2	8	3	1.07	7.815	غير دالة إحصائياً
الضابطة	33	4	5	5	5	4	10				
المجموع	64	5	12	12	11	6	18				

متطلبات البحث:

أ - تحديد المادة العلمية :

لقد تضمنت المادة العلمية التعليمية الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق وقد اشتملت هذه الفصول ما يأتي:

الفصل الأول / علم أشكال سطح الأرض ص 1 - 70
 الفصل الثاني / الطقس والمناخ ص 71 - 126
 الفصل الثالث / الهيدرولوجيا ص 127 - 155

(أياد وآخرون، 2009، ص 1-155)¹

ب- الأهداف التعليمية والأغراض السلوكية:

تؤدي الأغراض السلوكية دوراً في معرفة درجة تقدم الطلبة كونها قابلة للقياس بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة (الخطيب، 1985، ص 10)

وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي ومحتوى الفصول الثلاثة المقرر تدريسها تمت صياغة (113) هدفاً سلوكياً موزعة على مستويات بلوم المعرفية، ثم عرضت هذه الأهداف مع محتوى المادة التعليمية على مجموعة من المتخصصين(*) للتحقق من تغطيتها للمستويات المذكورة ودقة صوغها ومن خلال آرائهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة البعض منها وأصبحت بصيغتها النهائية (113) هدفاً سلوكياً.

ج- إعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية هي إطار أو مجموعة من الإجراءات أو هي الخطوات المنظمة والمتربطة التي يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها (عبد السلام، 2001، ص 72). وقد تم إعداد خطط تدريسية يومية لكل مجموعة من مجموعات البحث بواقع (27) خطة على وفق استراتيجية معالجة المعلومات للمجموعة التجريبية ونفسها للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين(**) للإفادة من آرائهم واقتراحاتهم وعدت صالحة بعد حصولها على اتفاق نسبته (80%) من آراء الخبراء (ملحق 1).

(¹) أياد عاشور الطائي وآخرون، الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي، ط1، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة، بغداد 2009.

(*) أ. د. ثناء الحسو ، أ. د. بشير إبراهيم ، أ. د. صبحي الجبوري ، أ. د. عبد الأمير شمسي ، أ. د. فاضل زامل، أ. د. محمد أنور السامرائي ، أ. م. د. علي كنيور ، أ. م. د. هناء خضير ، أ. م. د. ياسين حميد عيال

- أدوات البحث:

فيما يلي عرض لإجراءات إعداد أداتي البحث:-

1- الاختبار التحصيلي:

يعد الاختبار إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلاب ويساعد في التحقق من تشويقهم لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم من أجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم.

(الدليمي والمهداوي، 2005، ص41).

ولمعرفة أثر المتغير المستقل (استراتيجية معالجة المعلومات) لهذا البحث في تحصيل مادة الجغرافية لدى عينة البحث، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً وقد مرّ إعداد هذا الاختبار بالخطوات الآتية:

1. **تحديد هدف الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية التي تمثلت بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر للعام الدراسي (2012-2013م).

2. **تحديد مستويات الاختبار:** تم تحديد المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم).

3. إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات).

تعد الخطوة الحاسمة والأساسية في عملية بناء اختبارات التحصيل

(الهييتي والصوفي، 2002، ص49).

وأن جدول المواصفات يؤمن صدق محتوى الاختبار لأنه يساعد المعلم على توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المادة ويمنعه من وضع اختبارات صم اي اختبارات الحفظ عينيّاً (الدليمي والمهداوي، 2005، ص31).

وقد قامت الباحثة بإعداد الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى على أساس عدد الصفحات المتضمنة فيه والأغراض السلوكية الخاصة للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) في ضوء أهمية المحتوى

المجال	المحتوى المعرفي	المستويات	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
		أوزانها	%24	%20	%12	%18	%14	%12	%100
	عدد الصفحات	الوزن النسبي للصفحات							
1	70	%45	5	4	3	4	3	3	22
2	56	%36	4	4	2	3	3	2	18
3	29	%19	3	2	1	2	1	1	10
المجموع	155	%100	12	10	6	9	7	6	50 فقرة اختبارية

وبناءً على ما أسفر عنه جدول المواصفات، أتخذ الباحثان الاختبارات الموضوعية أساساً في صياغة فقرات اختبار التحصيل حيث تضمن الاختبار (50) فقرة اختبارية بواقع (42) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل لما لها من مميزات لقياس معارف ومهارات تعليمية متنوعة من مستويات معرفية مختلفة وتتاسب جميع الطلاب في المراحل الدراسية (علام، 2006، ص143). فضلاً عن (8) فقرات مقالية إذ أكد (الدليمي وعدنان 2005) أنها تقيس مستويات عقلية عليا (التحليل والتركيب والتقويم) إضافة إلى المستويات العقلية الدنيا (التذكر والاستيعاب والتطبيق) (الدليمي وعدنان، 2005، ص47). ملحق (2) .

- صدق الاختبار:

الاختبار يعد صادقاً إذ استعمل للغرض الذي طور ليستعمل من أجله. (البطش وأبو زينة، 2007، ص98) وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري من خلال توافق تقديرات الخبراء والمحكمين(*) الذين عرض عليهم الاختبار بصيغته الأولى مع قائمة بالأهداف السلوكية وما يقابلها من مستويات بلوم التي تغطيها، حيث أجريت بعض التعديلات المقترحة وفقاً لآرائهم.

أما صدق المحتوى فإن اعتماد الخارطة الاختبارية يعد من مؤشرات هذا الصدق، إذ يتم الحكم على درجة صدق المحتوى لإختبارات التحصيل من مدى تمثيل فقرات الاختبار لجدول المواصفات (النبهان، 2004، ص275)

- تعليمات تصحيح فقرات اختبار التحصيل

تم وضع إجابة نموذجية لجميع فقرات الاختبار اعتمد عليها الباحثان في تصحيح الاختبار حيث أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وبهذا تحدد الدرجة الكلية للاختبار بالمدى (0-42) درجة بالنسبة للفقرات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد أما الفقرات المقالية فقد تحددت الدرجة الكلية بالمدى (0-33) وبهذا أصبحت الدرجة الكلية النهائية للاختبار (0-75) درجة.

- تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية

للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار ووضوح فقراته وتقدير الوقت المناسب للإجابة، طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من طالبات الصف الخامس الأدبي في الإعدادية المركزية للبنات مكونة من (78) طالبة، تم إعلام طالباتها بموعد الامتحان قبل مدة مناسبة.

وتم حساب الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار عند انتهاء أول طالبة من الإجابة وكان (35) دقيقة وزمن انتهاء آخر طالبة من الإجابة وكان (45) دقيقة بمعدل (40) دقيقة، هذا وصحح الباحثان الإجابات وفق مفتاح تصحيح أعداه مسبقاً ونظمت جميع الدرجات في جدول تمهيداً لإجراء العمليات الإحصائية عليها.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي**1. القوة التمييزية:**

باستخدام معامل التمييز الخاص للفقرات الموضوعية ووجدت أن القوة التمييزية لهذه الفقرات تراوحت فيما بين (0.33-0.63) أما الفقرات المقالية أيضاً تم استخدام المعامل الخاص بها لإيجاد القوة التمييزية لها حيث تراوحت بين (0.39-0.47)، ويرى (العجيلي 2005) أن الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) تعد فقرة مقبولة ومميزة (العجيلي، 2005، ص91)

2. معامل الصعوبة: باستخدام معامل الصعوبة الخاص بالفقرات الموضوعية تراوحت قيمها (0.22-0.61) أما الفقرات المقالية تراوحت قيمها (0.33-0.54) بتطبيق المعادلة الخاصة بها لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة إذا كان معامل صعوبتها أكثر من (0.20). (عودة، 1998، ص237).

3. فعالية البدائل الخاطئة.

إن الحكم على إصلاح بديل ما يتم عن طريق موازنة أعداد المجيبين عنه من أفراد المجموعتين العليا والدنيا، وأن يكون عدد أفراد الفئة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد أفراد الفئة العليا (الظاهر وآخرون، 2002، ص131) وباستخدام معادلة فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد (المتعلقة بالسؤال الأول من الاختبار) اتضح أن البدائل كانت فعالة إذ انحصرت قيمتها السالبة بين (-0.33 - -0.30) مما يعني فعالة في جذب المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا.

(*) أ. د. ثناء الحسو ، أ. د. بشير إبراهيم ، أ. د. صبحي الجبوري ، أ. د. عبد الأمير شمسي ، أ. د. فاضل زامل ، أ. د. محمد أنور السامرائي ، أ. م. د. علي كنيور ، أ. م. د. هناء خضير ، أ. م. د. ياسين حميد عيال

- ثبات اختبار التحصيل:

يقصد ثبات الاختبار مدى استقرار نتائجه واتساقها، فإذا أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فإنه يجب أن يعطينا النتائج نفسها أو نتائج متقاربة . (العجيلي، 2005، ص118)

تم حساب ثبات الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة (كودر ريتشاردسون-20) إذ أنها أكثر المعادلات استخداماً لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار التي تعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة (علام، 2006، ص16). وقد بلغ معامل ثبات هذه الفقرات (0.97).

أما ثبات الفقرات المقالية فقد تم استخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لأنها تناسب الاختبارات التي تشتمل على مفردات متعددة الدرجات مثل أسئلة المقال (علام، 2006، ص170) وقد بلغ ثبات هذه الفقرات (0.76) إذ يشير (عودة و خليل 1988) بأن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق (عودة و خليل، 1988، ص146).

- اتساق ثبات تصحيح الفقرات المقالية:

تعد الأسئلة المقالية من الأسئلة التي تعتمد على ذاتية المصحح لذا يتطلب تصحيحها من قبل أكثر من مدرس للتحقق من دقة التقديرات واتساقها (علام، 2009، ص118).

ولأجل التأكد من ثبات التصحيح قامت الباحثة بأخذ عينة من الأوراق المصححة بصورة عشوائية لمصححة أخرى¹ وبعد فترة من الزمن قامت الباحثة بإعادة تصحيح الاختبار مع نفسها عبر الزمن وباستخدام معادلة (كوير) تم حساب اتساق ثبات التصحيح بين الباحثة مع مصححة أخرى حيث بلغ (0.90) والباحثة مع نفسها عبر الزمن حيث بلغ (0.93).

2- مقياس الدافع المعرفي

بعد أن اطلع الباحثان على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدافع المعرفي، حددت مجالات هذا المقياس بأربعة مجالات وهي (السعي للمعرفة، وحب الاستطلاع، والاستكشاف والارتياح، وقبول التحديات) في سبيل الحصول على المعرفة، ووضعت التعريفات النظرية لها وكما يأتي:

- **السعي للمعرفة:** الرغبة في كسب المزيد من المعلومات بطرائق منهجية مثل كتابة البحث. والتقارير العلمية وبطرائق غير منهجية مثل المراسلة واستعمال الانترنت والحاسوب.
- **حب الاستطلاع:** الرغبة في اكتشاف البيئة من خلال طرح الأسئلة المتنوعة والطلب بتوضيح الغموض عن الحقائق العلمية الجديدة.
- **الاستكشاف والارتياح:** تعرف المتعلم على البيئة من خلال النقاط الأفكار والمؤثرات الجديدة أو المتناقضة أو المعقدة في بيئته فيستجيب لها.
- **قبول التحديات:** السعي للتحدي والمواجهة وبذل مجهود غير اعتيادي في سبيل الحصول على المعرفة.

هذا وقد بلغ عدد فقرات المقياس (44) فقرة موزعة على هذه المجالات (ملحق 3).

- صياغة فقرات المقياس وتحديد بدائل الإجابة:

تم صياغة فقرات المقياس من خلال الإجراءات الآتية:-

- أ - المقاييس ذات العلاقة: من خلال مراجعة المقاييس التي أعدت للدافع المعرفي والإفادة من بعض فقراتها (من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة).
 - ب - الأدبيات والنظريات السابقة: من خلال الأدبيات التي تناولت متغير الدافع المعرفي وطريقة قياسه.
- وقد روعي في صياغة فقرات المقياس أن تكون:
- ذات لغة واضحة.

¹ مريم صالح شفيق / مدرسة مادة الجغرافية.

- بعبارات تناسب معرفة المستجيبة.
- ضمن موادهن الدراسية ومعلوماتهن المعرفية.
- في صيغة المعلوم.

وقد اعتمد الباحثان طريقة ليكرت (Likert) المتدرجة في إعداد البدائل للمقياس وهي من الطرائق المفضلة والشائعة في إعداد البدائل. (زهران، 1974، ص148).

وقد وجد الباحثان أنه من المناسب أن تكون الفقرات رباعية بدائل الإجابة وهي (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، وتطبق عليّ بدرجة متوسطة، وتطبق بدرجة قليلة، ولا تتطبق عليّ)، لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطالبات المرحلة الإعدادية إذ أن أفضل نمط لتدرج الإجابة هو نمط التدرج الرباعي للمرحلة الإعدادية (الدليمي، 1997، ص208).

- التحليل المنطقي للفقرات:

يعد أمراً ضرورياً عند إعداد فقرات المقياس كونه يؤثر مدى قدرة الفقرة ظاهرياً لقياس السمة التي أعدت لقياسها. (الكبيسي والداهري، 2001، ص171).

لذا عرض الباحثان الفقرات والمجالات التي تنتمي لها مع تعريف كل مجل على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس^(*) لإبداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الدافع المعرفي ومدى ملاءمتها لمستوى طالبات المرحلة الإعدادية وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل البعض منها.

- التجربة الاستطلاعية:

طبق الباحثان المقياس على عينة سحبت من مجتمع البحث مكونة من (66) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدرسة ثانوية (الرشيد للبنات) وطلب منهن قراءة تعليمات المقياس وفقراته بكل دقة والاستفسار عن أي غموض في التعليمات فضلاً عن ذكر الصعوبات التي قد تواجهن في أثناء الاستجابة، وقد تبين من هذه التجربة فهم المجيبات لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد تم حساب الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار عند انتهاء أول طالبة من الإجابة وكان (42) دقيقة وزمن انتهاء آخر طالبة من الإجابة وكان (50) دقيقة بمعدل (46) دقيقة.

- تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس بإعطاء البدائل السالفة الذكر الأوزان (4، 3، 2، 1) على التوالي ويتم حساب الدرجات الكلية لكل من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس ولتمثيل درجة الخام للطالبة وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (200) درجة وأقل درجة للمقياس (50) درجة بمتوسط نظري (125) درجة.

- الخصائص السايكومترية للمقياس:

* القوة التمييزية للفقرات:

لقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي بين (0.37-0.63)، لذلك تعد فقرات هذا المقياس مميزة من وجهة نظر المختصين (عودة، 1985، ص349).

صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس، إذ يشير (Eble 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها. (Eble, 1972, p:555)

(**) أ.د. ثناء الحسو، أ.د. صبحي الجبوري، أ.د. عبد الأمير شمسي، أ.د. فاضل زامل، أ.د. محمد أنور السامرائي، أ.م.د. هناء خضير، أ.م.د. ياسين حميد عيال .

2- صدق البناء:

يقصد به العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يرمي الاختبار إلى قياسه (الشيخلي، 2001، ص70) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين هما:

1. القوة التمييزية لفقرات المقياس: حيث باستخدام معادلة القوة التمييزية وجد أن قيمها قد تراوحت بين (0.37 - 0.63).
2. الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية).

تم التحقق من ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.012 - 0.912) وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (148).

ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس الدافع المعرفي استخدم الباحثان معادلة (ألفا - كرونباخ) حيث إن هذه الطريقة تزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nannaly, 1978, p:230)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.93) إذ اعتمد الباحثان على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وكان عددها (66) استمارة وبعد معامل ثبات جيد من وجهة نظر المتخصصين (عودة، 1985، ص203) لذلك يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث.

تطبيق تجربة البحث

- حاول الباحثان قبل البدء بالتجربة الفعلي بإجراء تكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات: (العمر الزمني، اختبار مستوى الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة، مقياس الدافع المعرفي القبلي).
- بدأت تجربة البحث في يوم الأحد (2012/10/7) بتدريس ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وقد اعتمدت الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية استراتيجية معالجة المعلومات (استراتيجية التصنيف) أما الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية مع استعمال الشفافيّات والجداول والأشكال البيانية والسيورة والأفلام الملونة لتدوين المعلومات المهمة لكلا المجموعتين كوسائل تعليمية.
- استمرت تجربة البحث حوالي (12 أسبوعاً)، أي فصلاً دراسياً وهو الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012-2013) حيث بدأت يوم الأحد 2012/10/7 وانتهت يوم الاثنين 2013/1/7، طبق بعدها اختبار التحصيل في يوم الثلاثاء 2013/1/8، أما مقياس الدافع المعرفي البعدي فقد طبق يوم الأربعاء 2013/1/9 على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الآتية بواسطة البرنامج الإحصائي (spss).

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) في تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات: (العمر الزمني، اختبار مستوى الذكاء، درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة) وفي معاملة البيانات الخاصة باختبار التحصيل ومقياس الدافع المعرفي.
- 2- مربع كاي في معاملة البيانات الخاصة بتحصيل الوالدين.
- 3- معادلة (Kuder- Richardson-20) لإيجاد ثبات الفقرات الموضوعية التي تضمنها اختبار التحصيل.
- 4- معادلة (كوبر) في إيجاد اتساق ثبات تصحيح الفقرات المقالية.
- 5- معامل ارتباط بيرسون في إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدافع المعرفي.
- 6- معادلة (ألفا - كرونباخ) لإيجاد ثبات الفقرات المقالية التي تضمنها اختبار التحصيل وثبات مقياس الدافع المعرفي.

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها: على ضوء الإجراءات التي اعتمدها الباحثان في الفصل السابق، تعرض النتائج التي توصل إليها البحث وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأدبيات التربوية على وفق أهدافها وفرضياتها من خلال المقارنة بين متوسطات درجات اختبار تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة الجغرافية، والمقارنة بين متوسطات درجات مقياس الدافع المعرفي بين المجموعتين، وفيما يلي عرض لها:

أولاً : عرض النتائج:

1- نتائج اختبار تحصيل مادة الجغرافية: للتعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية والتي تنص فرضيته على: "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجيات معالجة المعلومات ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية"، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين كما في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار تحصيل مادة الجغرافية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	57.51	10.41	5.02	2.001	دالة إحصائياً
الضابطة	33	43.54	11.42			

من ملاحظة الجدول، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (57.51) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (43.54) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.02) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.001) عند درجة حرية (62) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

2- نتائج اختبار مقياس الدافع المعرفي.

للتعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات في الدافع المعرفي والتي تنص فرضيته: "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس الدافع المعرفي".

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين كما في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار مقياس الدافع المعرفي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	165.77	114.08	2.44	2.001	دالة إحصائياً
الضابطة	33	95.42	120.57			

من ملاحظة الجدول، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (165.77) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (95.42) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة

النائية المحسوبة (2.44) أكبر من القيمة النائية الجدولية (2.001) عند درجة حرية (62) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً : تفسير النتائج

من خلال النتائج التي أسفر عنها هذا البحث التي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية معالجة المعلومات (استراتيجية التصنيف) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي، وهذا التفوق يمكن أن يعزى إلى:

- إن الطالبات اللواتي درسن على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات قد اهتمن بتنظيم المعرفة العلمية لأنهن سعن من خلال هذه الاستراتيجيات إلى تكوين المعرفة العلمية وتحسين أدائهن الدراسي إلا أن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل لا يعني انخفاض التحصيل الدراسي عند المجموعة الضابطة وضعف قدرة الطالبات على التحصيل أو تدني مستواه العلمي وإنما بسبب ضعف قدرتهن على معالجة المعلومات معالجة إيجابية.
- إن استراتيجية معالجة المعلومات نقلت الطالبة من النمط التقليدي إلى نمط جديد مبني على العمليات العقلية وجعلتها محور العملية التعليمية وأتاح لها ممارسة الحوار والمناقشة ضمن مجموعة تعاونية وهذا ما أشار إليه (عبد الوهاب 2005) حيث أن هذه الاستراتيجيات تؤكد على أن إستراتيجية التدريس ينبغي أن تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتعامل الفعال بين المتعلم والمعلم ومن ثم تركز على الأنشطة التي تتطلب المشاركة النشطة والتفاعل المركز والمناقشات (عبد الوهاب، 2005، ص127).
- إن التدريس بموجب هذه الاستراتيجيات كان بمثابة خبرة تعليمية جديدة أثارت عناية الطالبات وجعلتهن أكثر فاعلية لملازمتهم عنصري التشويق والتحدى لقدراتهن وبنائهن المعرفي مما جعلهن أكثر اعتماداً على أنفسهن في الوصول إلى الهدف واختبار قدرتهن العقلية المعتمدة على جهودهن الذاتية وخبرتهن السابقة مما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهن الدراسي ودافعهن المعرفي.
- إن استراتيجية معالجة المعلومات (استراتيجية التصنيف) عملت على إدراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك هي تستهدف مساعدة الطالبات في زيادة معنى واستيعاب الموضوعات الجديدة وعملت أيضاً على القيام بالعمليات المعرفية بشكل نشط وفاعل وتكون هذه العمليات مترابطة فيما بينها ولا تعمل أي من هذه العمليات المعرفية وحدها أو بمعزل عن باقي العمليات الأخرى وإنما تعتمد في أدائها لوظائفها على الترابط والتكامل والاتساق.
- كما أن هذه الاستراتيجية قد عودت الطالبة كيف تفكر والبدء بالبحث والتنقيب عن المعلومات والرغبة وحب الاستطلاع والوصول إلى الهدف مما يؤدي إلى إثارة جملة من التساؤلات بطبيعتها تسهم في رفع المستوى المعرفي لديها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً : الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-
- 1- أفضلية استراتيجية معالجة المعلومات (استراتيجية التصنيف) في زيادة تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، إذ ساعدتهن على رفع مستوى تحصيلهن أكثر من الطريقة التقليدية.
- 2- أفضلية استراتيجية معالجة المعلومات في رفع مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، إذ ساعدتهن على رفع مستوى دافعهن المعرفي أكثر من الطريقة التقليدية.

- 3- إن التدريس باستراتيجية معالجة المعلومات زاد من دافعية الطالبات نحو الدرس لأنه يوظف الكثير من الأنشطة والفعاليات والوسائل التعليمية.
- 4- إن استراتيجيات معالجة المعلومات تسهم في إعطاء التدريسي دوراً جيداً في إعادة تنظيم المحتوى بعيداً عن العشوائية وبما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- الاهتمام باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات معالجة المعلومات في تدريس مادة الجغرافية.
- 2- إدخال استراتيجية معالجة المعلومات في مفردات مادة (المنهج وطرائق التدريس) في كليات التربية.
- 3- تنمية الوعي باستراتيجيات معالجة المعلومات من حيث أهميتها وأساليب تطبيقها بالنسبة للطلبة أو معلمي المواد الدراسية المختلفة ولاسيما معلمي الجغرافية.

ثالثاً : المقترحات : استكمالاً للدراسة الحالية، يمكن أن نقترح إجراء البحوث الآتية:

- 1- دراسة أثر انماط أخرى من استراتيجيات معالجة المعلومات في متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاه، الاستبقاء، التفضيل المعرفي، اكتساب المفاهيم الجغرافية... الخ).
- 2- مقارنة أثر استراتيجية معالجة المعلومات باستراتيجيات تدريسية فاعلة كالوصف الذهني، التعليم البنائي، إستراتيجية الذكاءات المتعددة... الخ.
- 3- دراسة لمعرفة أثر استراتيجية معالجة المعلومات في مواضيع دراسية أخرى ومراحل دراسية أخرى.

المصادر والمراجع

- أبو جادو، صالح محمد، 2009، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق، 1980، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو حويج، مروان وآخرون، 2002، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية الدولية للثقافة، عمان.
- أبو دية، عدنان أحمد، 2011، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار اسامة للنشر، الأردن.
- أبو رياش، حسين محمد، 2009، التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر، الاردن.
- توفيق، أحمد مرعي والحيلة محمد محمود، 2002، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، عمان.
- البطش، محمد وأبو زينة فريد، 2007، مناهج البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر، عمان.
- التميمي، أحمد لعبيبي، 2011، فاعلية إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الكيمياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الأول متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد كلية ابن الهيثم.
- حسين، محمد عبد الهادي، 2005، الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- الحسين، إبراهيم عبد الكريم، 2001، مهارات التفوق الدراسي، دار الرضا للنشر، دمشق.
- الحيلة، محمد محمود، 2000، الدافعية- العامل المهم في التصميم التعليمي، مجلة المعلم/ الطالب العدد (2)، الاردن.
- خزام، نجيب وعيسان صالح، 1994، استراتيجيات التعلم والاستدكار لدى طلاب الجامعيين، مجلة الدراسات، المجلد (1)، العدد (5)، عمان.

- الخزرجي، عزيز حسن جاسم، 2011، بناء برنامج- تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- الخفاجي، هدى كريم حسين، 2011، فاعلية استراتيجيتي الإدراك فوق المعرفية (النمذجة والتدريس التبادلي) في التحصيل والأداء العملي لمادة البصريات الهندسية العملي والدافعية لتعلم المادة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- الخليفي، سبيكة يوسف، 2000، علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر، السنة (9)، العدد (17).
- الدباغ، فخري وآخرون، 1983، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
- الدليمي، احسان عليوي، وعدنان المهدي، 2005، القياس والتقويم في العملية التعليمية، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة، العراق.
- الدليمي، احسان عليوي ناصر، 1997، أثر اختلاف درجات بدائل الإجابة للخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية تبعاً للمراحل الدراسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.
- رزوقي، رعد مهدي، وآخرون، 2005، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، مكتب الغفران للطباعة.
- الرشيدة، محمد صبيح، 2006، الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، دار يافا العلمية، عمان.
- زيتون، عايش، 2007، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط2، دار الشروق، عمان.
- الشرعة، أحمد كريم عبيد، 2006، أثر استخدام الأسئلة كاستراتيجية لتدريس مبحث التاريخ في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم ومفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أريد .
- الشراقوي، انور محمد، 1991، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الصالح، مصلح، 2004، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.
- الصرايرة، باسم وآخرون، 2009، استراتيجية التعلم والتعليم- النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر، الاردن.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، 1999، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر، عمان.
- عبد السلام، مصطفى، 2001، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الله، نهلة نجم الدين مختار، 2004، الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- عبد الوهاب، حسين، 2005، الذاكرة والدماغ، دار السنونو للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عدس، محمد عبد الرحيم، 2000، المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر للنشر، الاردن.
- عودة، أحمد سليمان، 1985، القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، الأردن.
- ، 1998، القياس والتقويم في العملية التربوية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود، 1986، تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي، جامعة الكويت، الكويت.
- عودة، أحمد سليمان، و خليل يوسف الخليفي، 1988، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- العتوم، عدنان يوسف، 2004، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، الاردن.

- العمر، مضر خليل، 2001، أزمة الجغرافية في طريقة تدريسها وليس في مادتها، مقال مجلة الفتح، العدد (9)، كلية المعلمين، جامعة ديالى.
- الغريزي، سعدي جاسم، 2003، استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال أثر التدريب لطلبة كلية المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- الغزالي، جميل رشيد تهوم، 2004، أثر استخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- فرج الله، حسن نقي، 2012، فاعلية إستراتيجية باير في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- قطامي، يوسف ونايفة قطامي، 2000، سيكولوجية التعليم الصفّي، دار الشروق للنشر، عمان.
- القاعود، إبراهيم، 1992، أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الاردن، المجلة العربية للتربية، المجلد (12)، العدد (2)، الاردن.
- كراجة، عبد القادر، 1997، سيكولوجية التعلم، دار اليازوري للنشر، الاردن.
- الكبيسي، وهيب مجيد، والداهري صالح حسن أحمد، 2001، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر، أريد، الاردن.
- مايزر، آن، 1990، علم النفس التجريبي، ترجمة "خليل إبراهيم البياتي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- الموسوي، عبد الله حسن، 1997، طرائق التدريس في التعليم الثانوي - رؤية مستقبلية، مجلة الأستاذ، العدد (9).
- المياح، علي محمد، 1970، التصانيف المناخية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية المجلد (6)، بغداد.
- نوفل، محمد بكر، 2007، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- النبهان، موسى، 2004، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.
- Brocke, A.B. 2007, Intelligence and speed of skills in teaching radigm and beyond personality and Individul differeneces vol (13), No (6).
- Cacippo, John, T, Petty, Richard, 1982, The need for cognition, Journal of personality and social psychology, vol (42), No (1), p (116-131).
- Ebel, R.L. 1972, Essential of educational measurement, New Joresy: prenzice Hall Inc, Englewood cliffs.
- Nunnaly, J.C. 1978, Psychometric theory Nework McGrow Hill company.
- Schmeek, R. 1983, Learning styles of college student, Individual difference incognition Academic press Inc, London.
- Stanley, Juliace and D. H, 1972, Kenneth education and psychogy measurement and evaluation , New Yourk, prentice, Hall Englwood cliffs.
- Webster's, 1971, Third new international dictionary of English Language. Chicago: Ge, Merrian Co, vol (1), No (3).

ملحق (1)

أنموذج خطة تدريسية على وفق استراتيجية معالجة المعلومات (إستراتيجية التصنيف)

موضوع الدرس/ التجوية

المدرسة:

الصف: الخامس الأدبي

الشعبة:

الوقت: 45 دقيقة

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- 1- تعرف مفهوم التجوية.
 - 2- تعدد أنواع التجوية.
 - 3- تميز بين أنواع التجوية.
 - 4- تبين العوامل التي تساعد على حدوث التجوية.
 - 5- توضح دور الإنسان في قيام التجوية البايولوجية.
- الوسائل التعليمية: مخطط لأنواع التجوية والأقلام الملونة مع الملخص السبوري.

سير الدرس:

(5 دقائق)

1- المقدمة:

تكلمنا في الدرس السابق عن أشكال سطح الأرض على اليابسة وتعرفنا على أنواعها وعوامل تكوينها ودرسنا لهذا اليوم العمليات الخارجية (التجوية) حيث سوف نتعرف على مفهومها وأنواعها وطرق حدوثها والعوامل التي تسهم في تكوينها.. وتقوم المدرسة بتوضيح إستراتيجية التصنيف للطالبات وبيان مراحلها.

(35) دقيقة

2- سير الدرس

المرحلة الأولى: تجميع المعلومات على شكل فئات أو مجاميع:

توضح المدرسة في هذه المرحلة للطالبات بأن التجميع يكون على أساس الصفات المتشابهة لموضوع (التجوية).

- المدرسة: ما المقصود بالتجوية؟
- الطالبة: وهي العمليات التي تقوم بتحطيم الصخور وانحلالها وهي موجودة في مواقعها الطبيعية الأصلية.
- المدرسة: جيد.
- المدرسة: ماذا تكون النتيجة النهائية لهذه العمليات؟
- طالبة أخرى: تكون نتيقتها النهائية هدم الصخور وإزالة بعض أجزائها.
- المدرسة: جيد جداً.
- المدرسة: ما أنواع التجوية؟
- الطالبة: التجوية الفيزيائية والكيميائية والبايولوجية.
- المدرسة: جيد.
- المدرسة: ما الفرق بين أنواع التجوية الثلاثة؟

في هذه المرحلة تشترك الطالبات في إجراء مقارنة لأنواع التجوية وعلى النحو الآتي:

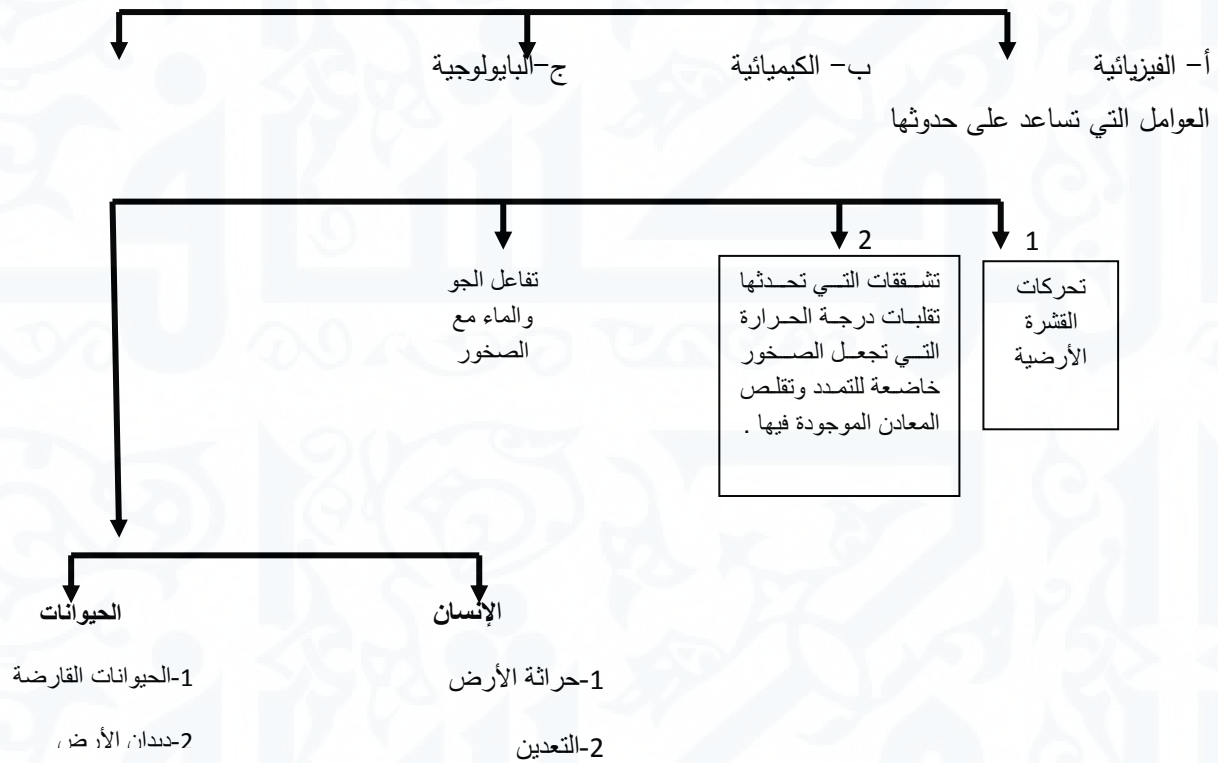
التجوية الفيزيائية	التجوية الكيميائية	التجوية البايولوجية
ينتج عنها تكهيك الصخور إلى مفتتات صغيرة دون أن يطرأ على تركيبها المعدني أي تغيير.	وهي عملية تفاعل بين الغلاف الغازي والصخور وتؤدي إلى تفتيت الصخور وتغيير مكوناتها المعدنية.	عملية تحدث نتيجة قيام الإنسان والأحياء الأخرى في تحطيم الصخور بطريقة ميكانيكية.

المرحلة الثانية: المقارنة بين الأفكار والمعلومات لتوليد أفكار جديدة.

- المدرسة: ما سبب وجود هذا الاختلاف في أنواع التجوية؟
- الطالبة: الاختلاف يعود إلى تأثير العوامل الداخلية والخارجية في حدوث هذه العمليات.
- المدرسة: جيد جداً.
- المدرسة: ما الأمثلة التي تدل على تأثير هذه العوامل؟
- طالبة أخرى: مثلاً من العوامل التي تؤثر على حدوث التجوية الفيزيائية هو تحركات القشرة الأرضية حيث تسبب تصدع الصخور.
- المدرسة: جيد.
- طالبة أخرى: من الأمثلة أيضاً التشققات الصغيرة التي تحدثها تقلبات درجة الحرارة التي تجعل الصخور خاضعة للتمدد وتقلص المعادن التي تتكون منها على التوالي.
- وهكذا تستمر الطالبات بإعطاء أمثلة على هذه العوامل...
- المدرسة: ما المقصود بالتجوية الكيميائية؟
- الطالبة: التجوية الكيميائية عملية تحدث نتيجة تفاعل الغلاف الجوي والصخور وتعمل على تفتيت الصخور وتغيير مكوناتها المعدنية .
- المدرسة: جيد.
- المدرسة: ما المقصود بالتجوية البايولوجية؟ تقوم طالبة أخرى بإعطاء تعريف لها.
- المدرسة: ما دور الإنسان في عملية التجوية البايولوجية؟
- الطالبة: يقوم بحراثة الأرض وأعمال التعدين وقطع الغابات..
- المدرسة: جيد جداً.
- المدرسة: ماذا يدل ذلك؟
- طالبة أخرى: يدل على أن الإنسان له دور سلبي في تفكيك الصخور والتربة من خلال قيامه بهذه الأمور.
- المدرسة: جيد.

المرحلة الرابعة: تقديم رسومات ومخططات توضيحية.

- هذا يتطلب مجموعة مهارات متنوعة من أجل إتقانها لتوضح الأفكار الأساسية وتقويمها بصورة مستمرة.
- تقوم المدرسة في هذه المرحلة برسم مخطط توضيحي على السبورة لأنواع التجوية وطرح أسئلة على الطالبات في ضوء المخطط وكالاتي:
- أنواع التجوية



- المدرسة: ماذا نلاحظ على المخطط؟
- الطالبة: قمنا بتصنيف أنواع التجوية مع ذكر العوامل التي تساعد على حدوثها. وهكذا تستمر المدرسة في ضوء المخطط طرح أسئلة على الطالبات.

المرحلة الخامسة: استدلال الأفكار.

- تتطلب هذه المرحلة استخدام أكثر من حاسة لتمكن الطالبة من الربط بين الملاحظة وبين المعلومات السابقة لديها للوصول إلى سمات معينة لتستطيع وضع التفسير المناسب.
- المدرسة: من خلال المخطط الذي أمامكم وما تم عرضه من موضوع الدرس وما تم توضيحه في الدرس السابق عن أشكال سطح الأرض والعوامل الداخلية التي عملت على تكوينها، ماذا نستدل من ذلك؟
 - الطالبة: نستدل بأن هناك توافقاً بين العمليات الداخلية والخارجية فالانثان معاً يعملان في الوقت نفسه وأن كل مظهر من المظاهر الموجودة على سطح الأرض هو نتيجة لتظافر جميع هذه العمليات..
 - المدرسة: أحسنت.

(5 دقائق)

3- التقويم

- س1 / ما المقصود بالتجوية؟
- س2 / ما أنواع التجوية؟
- س3 / ما العوامل التي تسهم في حدوث التجوية الفيزيائية؟

- الواجب البيتي

سيكون تحضيرنا الدرس القادم (عوامل التعرية- المياه الجارية والرياح وحركة الأمواج) من ص31- 37.

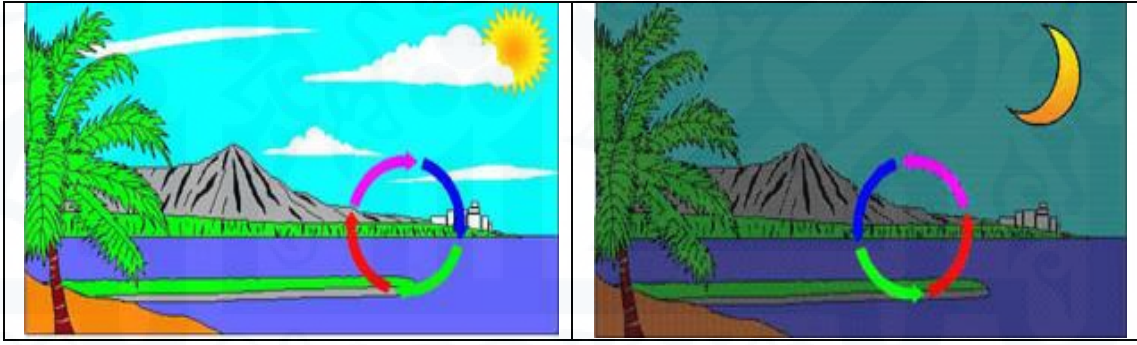
ملحق (2)

اختبار التحصيل بصيغته النهائية

(42 درجة)

س1/ ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الأجوبة الصحيحة :

1. يطلق على علم شكل سطح الأرض مصطلح.....
 - أ- الهيدرولوجيا
 - ب- الجيولوجيا
 - ج- الجيومورفولوجيا
 - د- البالوجيا
2. الهضاب وسلاسل الجبال والسهول تمثل تضاريس من الدرجة.....
 - أ- الأولى
 - ب- الثانية
 - ج- الثالثة
 - د- الرابعة
3. الجبال التي تنشأ نتيجة لتعرض صخور القشرة الأرضية للضغط الجانبية هي الجبال...
 - أ- الإنكسارية
 - ب- البركانية
 - ج- التحاتية
 - د- الالتوائية
4. الجبال التي تنشأ نتيجة لتعرضها لعوامل التعرية المختلفة هي الجبال...
 - أ- الإنكسارية
 - ب- البركانية
 - ج- التحاتية
 - د- الالتوائية
5. من مظاهر المياه الجارية في الوديان وتكون على هيئة جروف عمودية عميقة تسمى...
 - أ- الخنادق
 - ب- الخنادق
 - ج- المستنقع
 - د- السيول
6. تنطلق الموجات الزلزالية من مراكز نشوئها باتجاهات متعددة يكون أخطرها التحرك....
 - أ- الأفقي
 - ب- العمودي
 - ج- الدائري
 - د- الحلزوني
7. تعد الأنهار من أكثر العمليات الجيومورفولوجية انتشارا وأكثرها أهمية في التأثير على سطح الأرض وذلك لأنها.....
 - أ- تشكل الوديان
 - ب- تتبع من الجبال
 - ج- تساهم بالنقل
 - د- توجد بأشكال مختلفة
8. هناك تأثيرات جغرافية متعددة للتيارات المحيطية أو البحرية، أي من الآتي لا يمثل احد هذه التأثيرات؟ تأثيرات.....
 - أ- مناخية
 - ب- التضاريسية
 - ج- توزيع الملوحة
 - د- تشكيل السواحل
9. تكون الخليج العربي بسبب.....
 - أ- انكسار في قشرة ب- اختلاف الكثافة
 - ج- نسبة الملوحة
 - د- طغيان البحر على ارض منخفضة.
10. يسمى المدخل في ساحل البحر والذي تحده جوانب مرتفعة هو.....
 - أ- الخليج
 - ب- الريا
 - ج- الفيوردات
 - د- المضيق
11. بقعة من الأرض تكون لينة ورطبة تكون ذا منسوب منخفض تغطيها المياه كلياً أو جزئياً هي..
 - أ- المستنقع
 - ب- البحيرات
 - ج- السواحل
 - د- الأهوار
12. هناك عوامل تؤثر في توزيع الأشعة الشمسية، أي من الآتي ليس من تلك العوامل؟
 - أ- عوامل فلكية
 - ب- دائرة العرض
 - ج- التضاريس
 - د- خطوط الطول
13. ينخفض الضغط الجوي كلما ارتفعنا إلى الأعلى من سطح الأرض بسبب.....
 - أ- الرطوبة النسبية
 - ب- الكتل الهوائية
 - ج- درجة الحرارة
 - د- الجاذبية الأرضية
14. (الانيمومتر) جهاز لقياس.....
 - أ- درجة الحرارة
 - ب- سرعة الرياح
 - ج- الضغط الجوي
 - د- الرطوبة النسبية
15. تمثل الصورة 1، والصورة 2 على التوالي.



أ- نسيم البحر والبر ب- نسيم الريف ج- نسيم البر والبحر د- نسيم الجبل والوادي

16. منطقة فاصلة بين كتلتين هوائيتين مختلفتين في خصائصهما من حيث الرطوبة ودرجة الحرارة تسمى.....

أ- الإعصار ب- المنخفض جوي ج- الجبهة د- الرطوبة الجوية

17. دوران الرياح حول مركزها في شبه دائرة تتميز بانخفاض الضغط الجوي في مركزها وارتفاعه في إطفافها هو.....

أ- الإعصار ب- المنخفض جوي ج- الجبهة د- الرطوبة الجوية

18. يقل التبخر كلما زادت

أ- مسامات اوراق النباتات ب- ملوحة المياه ج- سرعة الرياح د- جفاف الهواء

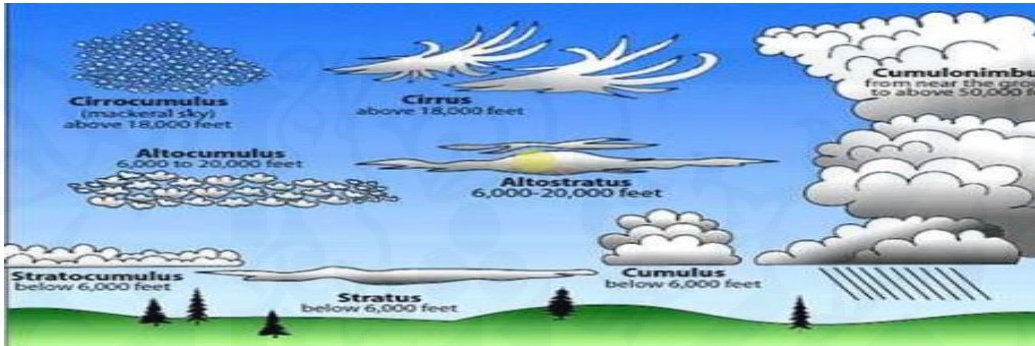
19. تحدث عملية التكاثف في حالة توافر شروط معينة أي من الآتي ليس احد تلك الشروط؟

أ- الرطوبة 100% ب- وجود البرد ج- وجود غبار د- وجود أملاح

20. الصقيع هو بخار ماء متجمد فوق الأجسام يحدث حالة توافر شروط معينة أي من الآتي ليس احد تلك الشروط؟

أ- الخلو من الغيوم ب- رياح بطيئة ج- انخفاض الحرارة د- وجود شوائب

21. أي عنوان تعطي لصورة الآتية؟ الجواب أنواع الغيوم حسب.....



أ- ارتفاعاتها ب- درجة حرارتها ج- كثافتها د- نوعيتها

22. إذا كانت درجة حرارة الغيوم فوق الصفر المئوي فيكون التساقط على هيئة.....

أ- مطر فقط ب- برد فقط ج- وفر د- مطر أو برد

23. تكون الامطار الصيفية أكثر غزارة من الامطار.....

أ- الشتوية ب- التصاعدية ج- الجبهوية د- التضاريسية

24. عندما يخترق المطر طبقة هوائية درجة حرارتها تحت الانجماد يكون التساقط.....

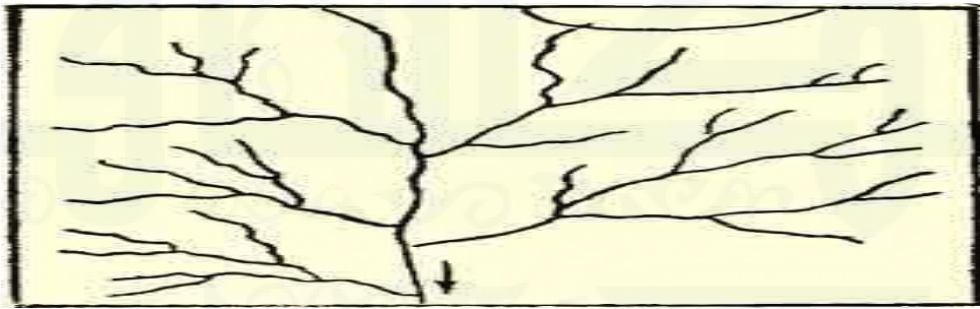
أ- الجليد الزجاجي ب- الثلج ج- المطر المتجمد د- البرد

25. أي عنوان تعطي لصورة الآتية؟ الجواب

مرحلة التكاثف



- أ- الغلاف المائي ب- الغلاف الغازي ج- الغلاف الحيوي د- دورة المياه في الطبيعة
26. توجد عدة مصادر لتغذية الأنهار بالماء وهي التغذية المطرية، و المياه الجوفية، والجليدية، والتغذية.....
- أ- من البحيرات ب- البحرية ج- الثلجية د- المحيطة
27. الجليد هو الحالة الصلبة للماء في الطبيعة ويكون بتجميد الماء مثل..... أي من الآتي ليس مثلاً على ذلك
- أ- تكاثف بخار الماء ب- الأنهار المتجمدة ج- البحار المتجمدة د- المياه الجوفية المتجمدة
28. يمثل الشكل الآتي احد أنماط التصريف



- أ- المتعامد ب- التكميبي ج- الإشعاعي د- الشجري
29. تقل كثافة مياه البحار
- أ- بارتفاع الحرارة ب- بازدياد التبخر ج- بذوبان الجليد د- بارتفاع نسبة الملوحة
30. أن التجوية التي تعمل على تفكيك الصخور دون أن يطرأ عليها تغيير تعرف بالتجوية
- أ- الكيميائية ب- الفيزيائية ج- البايولوجية د- الجيومورفولوجية
31. من الأمثلة على الهضاب التحتانية هضبة :
- أ- الأناضول ب- كولومبيا ج- بتاكونيا د- كلورادو
32. أن النظرية التي فسرت توزيع الماء واليابس والتي لاقت قبولاً عند العلماء هي نظرية :
- أ- التتراهدية ب- الكويكبات ج- زحزحة القارات د- أنفصال القمر
33. تشغل المحيطات من مياه الكرة الأرضية نحو :
- أ- 93% ب- 94% ج- 95% د- 97%
34. الحركة الرأسية التي تنتاب مياه البحار والمحيطات تعرف بـ:
- أ- التيارات البحرية ب- المد والجزر ج- الأعاصير د- الأمواج
35. تعرف الرياح التي تنشأ في المناطق المدارية بالرياح :
- أ- اليومية ب- المحلية ج- التجارية د- الموسمية

36. أي من الآتي ليس من العوامل المؤثرة في تكوين المرتفعات الجوية :

أ- استقرار الجو ب- هبوط الهواء ج- درجة الحرارة - د- سقوط الأمطار

37. تقاس الأشعة الشمسية بجهاز يدعى :

أ- البارومتر ب- الأنيمومتر ج- كرة كامبل د- المحرار الزئبقي

38. أن الرياح التي تهب من مناطق الضغط العالي الشبه المداري نحو الضغط المنخفض الشبه القطبي تعرف بالرياح :

أ- الفصلية ب- الغربية ج- المحلية د- التجارية

39. أن الغلاف المسؤول عن تنظيم درجة الحرارة على سطح الأرض هو الغلاف :

أ- المائي ب- الحيوي ج- الصخري د- الغازي

40. أن دلتاوات الأنهار التي تتكون عند المصببات والتي لها عدة فروع تعرف بالدلتاوات :

أ- القرنية ب- المصببات ج- المقوسة د- رجل الطير

41. أن الخط الوهمي الذي يصل بين نقاط على سطح الأرض لها الأرتفاع نفسه يعرف

بخط :

أ- الأستواء ب- الكنتور ج- الطول د- تقسيم المياه

42. بحار الجزرية أو الواقعة ما بين الجزر مثال على ذلك بحر :

أ- اليابان ب- أيجه ج- الشمال د- قزوين

س2/ ميزي بين كل مما يأتي : (12 درجة)

1- الالفا الحامضية والالفا القاعدية .

2- حوض النهر ومجرى النهر .

3- المنخفضات الحرارية والمنخفضات الجبهوية .

س3/ عللي ما يأتي : (21 درجة)

1- قد لا تتكون دلتاوات عند مصبات بعض الأنهار .

2- يطرأ تغيير على خصائص مياه البحار والمحيطات .

3- أختلاف أشكال التكاثر .

ملحق (3)

م / مقياس الدافع المعرفي

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة...

بهدف إجراء دراسة علمية حول بعض آراء الطالبات ومشاعرهن الذاتية نحو مواقف عامة تتعلق بطبيعة سلوك الفرد، لذا نرجو معاونتكن بالإجابة عن المقياس بصورة دقيقة وبكل صراحة من خلال ما تعتقدن ينطبق عليكن علماً أن ليس هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة ولا تترك أي فقرة بدون الإجابة عنها، وإن الإجابات ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.

مثال/ يوضح طريقة الإجابة

ت	الفقرة	ينطبق علي درجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أشارك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب		✓		

ت	الفقرة	ينطبق علي درجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أطلع على بعض المواضيع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية				
2	أحرص على حضور الندوات والاجتماعات الثقافية والعلمية				
3	أرغب بالمراسلات العلمية ضمن اختصاصي				
4	أرغب في الحصول على مصادر علمية				
5	أشارك زميلاتي في كتابة البحوث والتقارير العلمية				
6	أشارك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب				
7	أرى أن التعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع				
8	أتابع التقارير والبحوث العلمية من وسائل الإعلام المختلفة				
9	اشعر بالسعادة عند إنجازي نشاطاً علمياً				
10	أرغب بجد ونشاط في تنمية وتطوير معلوماتي				
11	استفيد من السبل الحديثة في الحصول على المعرفة (الانترنت)				
12	أستفسر باستمرار عن الظواهر البيئية التي نعيشها				
13	أندفع تلقائياً لتقصي الإجابة عن الأسئلة التي تثار				
14	أستمع في متابعة الظواهر الغريبة التي تحدث في البيئة للتعرف على أسرارها				
15	أتابع البرامج التلفازية العلمية باستمرار				
16	أجأ لاستثارة أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية داخل الدرس				
17	أناقش زميلاتي بعد مشاهدة كل فلم علمي واجتماعي				
18	يثير اهتمامي الجديد في مجال العلم والمعرفة				
19	أشارك زميلاتي في الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية				
20	أفترض الحلول والتفسيرات حول القضايا التي تثير تساؤلاتي				
21	أكتفي بما تتضمنه الكتب المقررة لأضمن الحصول على المعرفة التي أريد منها				
22	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الإنسان والكون				
23	أنقصى الحقائق من مصادرها الأصلية				
24	أسعى لأجل توظيف المعرفة لخدمة الإنسانية				
25	أحاول الإلمام بكل ما يتعلق بتخصصي الدراسي				
26	أتأمل وأفكر بما حولي دائماً				
27	أقبل أفكار مدرساتي كي تزداد معرفتي				
28	أنفرغ تماماً للبحث والتقصي عن حقائق علمية جديدة				
29	لا أناقش الأفكار الواردة في المصادر التي لا تتفق مع أفكاري				
30	أشارك زميلاتي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة				

31	أتابع الاكتشافات العلمية الجديدة التي تنشرها المجلات العلمية			
32	ألتقط الأفكار الجديدة التي تنير الرغبة والبحث والتقصي في دروسي			
33	أميل إلى المهمات التي تستلزم القليل من التفكير			
34	لدي القدرة على التغلب على الصعوبات الدراسية التي تواجهني			
35	أسعى لأكون دائماً في مستوى الطالبات المتفوقات			
36	أبذل جهدي في الدراسة لأجل الدراسة فقط			
37	أسعى للدراسة حتى في الظرف الذي يحدث فيه بعض المشكلات العائلية			
38	أبذل جهدي لفهم المواضيع الدراسية الغامضة			
39	لايهمني ما أبذل من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح			
40	ألتزم النزاهة في سبيل الحصول على المعرفة			
41	أحاول تطبيق المعرفة التي أحصل عليها			
42	لاتنقف الظروف المعيشية الصعبة حائلاً دون الحصول على المعرفة			
43	أتحمل المصاعب في البحث عن حقيقة ما غامضة بالنسبة لي			
44	أصر على متابعة طلب العلم وإن كان ذلك صعباً			